

146710 - هل نسبة الكحول في شاي "كمبوتشا" تجعله محرماً؟

السؤال

هناك شاي ياباني يسمى "كمبوتشا" به محتوى كحولي يبلغ تقريباً 0.0065% بسبب وجود أنزيمات بروبيوتيكية به تحدث نتيجة عملية التخمير، ويمكن شراؤه من المتجر دون تعريف هوية، لأنه لا يكاد يوجد به محتوى كحولي يذكر، لكنني أريد معرفة ما إذا كان يجوز تناوله في الإسلام أم لا؟

الإجابة المفصلة

اطلعنا على كلام كثير حول فائدة ذلك الشاي الوارد ذكره في السؤال، والمرجع في ذلك إلى أهل الاختصاص.

وأما نسبة الكحول التي توجد في ذلك الشاي فهي نسبة قليلة جداً لا تؤدي إلى حصول السكر، وبالتالي لا يكون الشراب محظياً أجلها.

وانظر جواب السؤال رقم (60212) فيه الجواب عن الشاي المخمر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

"كل ما وقع عليه اسم الماء: فهو ظاهر ظهور سواء وقعت فيه نجاسة، أو لم تقع، إذا عرف أنها قد استحالت فيه واستهلكت، وأما إن ظهر أثراً فيها: فإنه يحرم استعماله؛ لأنه استعمال للمحرم" انتهى باختصار.

"مجموع الفتاوى" (237، 19/236).

وقال - أيضاً -:

"الله حرم الخبائث التي هي الدم والميّة ولحم الخنزير، ونحو ذلك، فإذا وقعت هذه في الماء أو غيره واستهلكت: لم يبق هناك دم، ولا ميّة، ولا لحم خنزير أصلاً، كما أن الخمر إذا استهلكت في الماء: لم يكن الشارب لها شارباً للخمر" انتهى.

"مجموع الفتاوى" (502، 21/501).

وانظر جواب السؤال رقم (33763).

فعلى هذا، لا يظهر مانع من شرب ذلك الشاي.

والله أعلم